

الهجرة
إلى
الحبشة

أتعلم من هذا الدرس أن

● أبين أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة

● أستنتج المعاملة الحسنة بين المسلمين
وغير المسلمين

● أستنتاج جمال الإسلام في حوار جعفر بن
أبي طالب

١ كم بلغ عدد المسلمين الأوائل في دار الأرقام؟

٢ ما موقف مشركي مكة من تزايد أعداد المسلمين؟

أَسْتَخْدِمُ مَعَارِفِي؛ لاتَّعلَّم

١ أَقْرَأْ وَأَجِيب

لَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَكَّةَ، وَظَهَرَ الْإِيمَانُ، وَصَارَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ فِي مَجَالِسِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ؛ اغْتَاظَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، وَعَمَدُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَبْنَاءِ مَكَّةَ فَآذُوهُمْ وَعَذَّبُوهُمْ لِيَرْدُوهُمْ عَنِ دِينِهِمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوهُمْ فَأَرَادُوا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْقِنَ الدَّمَاءَ، وَيُجْنِبُ أَصْحَابَهُ الْكِرَامَ التَّعَرُّضَ لِلْفِتْنَةِ وَالْإِيَادِ، وَيُقَلِّلَ أَعْدَادَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ، فَأَشَارَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ، فَقَالُوا: أَيْنَ نَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَجَهُهُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، إِنَّهَا أَرْضٌ صَدِيقٌ، وَإِنَّ مَلِكَهَا النَّجَاشِيُّ ذُو وَفَاءٍ لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ.

فَكَانَتِ الْهِجْرَةُ الْأُولَى فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْبَعْثَةِ، وَبَلَغَ عَدْدُ الْمُسْلِمِينَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسَوةً، وَقَدْ مَكَثُوا فِي الْحَبَشَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَلَكِنَّ الْحَنِينَ إِلَى الْوَطَنِ جَعَلُوهُمْ يَعُودُونَ حِينَما تَبَادَرَ إِلَى أَسْمَاعِهِمْ أَنَّ زُعْمَاءَ قُرَيْشٍ قَدْ أَسْلَمُوا، وَلَكِنَّهُمْ تَفَاجَأُوا أَنَّ الْأَذْيَ قَدِ اسْتَدَدَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى الْعَادِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهِجْرَةِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْحَبَشَةِ، حَيْثُ بَلَغَ عَدْدُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ ثَلَاثَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا وَثَمَانِيَّ عَشَرَةَ امْرَأَةً.



وَبَعْدَ أَنْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهِجْرَتِهِمْ أَرْسَلَتْ رَسُولِهَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهُمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، بِالْهَدَايَا التَّمِينَةِ، مُقَابِلٍ أَنْ يَرُدَ النَّجَاشِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهُ رَدَ الْهَدَايَا وَأَصَرَ عَلَى حِمَايَتِهِمْ، وَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّجَاشِيُّ خَيْرًا اسْتِقْبَالٍ، وَأَقَامُوا عِنْدَهُ مُكْرَمِينَ آمِنِينَ، وَلَمْ يَلْقَوْا إِيذَاءً وَلَا مَشَقَّةً، وَقَدْ مَكَثُوا فِيهَا أَحَدَ عَشَرَ عَامًا، يُمَارِسُونَ شَعَائِرَهُمْ بِحُرْرِيَّةٍ، وَيُعَرَّفُونَ النَّاسَ بِحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ وَمَبَادِئِهِ السَّامِيَّةِ، وَيَلْتَزِمُونَ بِآدَابِ الْعِيشِ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ، وَالْوَفَاءِ لِلنَّجَاشِيِّ وَالْحَبْشَةِ وَأَهْلِهَا، ثُمَّ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهَا.

• اختيار الحبشة للهجرة ؟

لأنها أرض صدق وإن ملكها النجاشي ذو وفاء لا
يظلم عنده أحد

• الهجرة الثانية إلى الحبشة ؟

لأن المسلمين تفاجأوا أن الأذى قد أشتد من كفار
قريش على المسلمين

قالتْ أُمّ سَلَمَةَ رضي الله عنها عن الهجرة : " لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاءَرْنَا بِهَا خَيْرٌ جَارٌ ، النَّجَاشِيُّ ، أَمِنَا عَلَى دِينِنَا ، وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُؤْذَى وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُ "

- يعتبر الإسلام التعايش السلمي بين البشر مظهراً من مظاهر تقدم المجتمعات وضماناً للأمن والسلام بالعالم فكيف تحقق التعايش في الهجرة إلى الحبشة ؟

عن طريق المعاملة الحسنة بين المسلمين وغيرهم

استطاع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه إقناع النجاشي بالحكمة والعقل والدليل؛ حيث قال له: أيها الملك، كنّا قوماً أهل جاهليّة، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي من الضعيف؛ فكنا على ذلك، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله نوحده ونبعده، فصدقناه وآمنا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فبعدنا الله وحده، فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحل لنا؛ ثم قرأ عليه صدراً من

كـهيـعـصـ ١ـ . [مرـيمـ]

نَتْوَقُ

• ما السؤال الذي سأله النجاشي لجعفر بن أبي طالب لي رد عليه
هذا الرد ؟

ما هذا الدين الذي استحدثتموه لأنفسكم وفارقتم بسببه دين قومكم ولم تدخلوا في
دينني

• ما أثر خطاب جعفر بن أبي طالب على النجاشي شخصياً وعلى
المهاجرين وعلى مبعوثي قريش ؟

- بكى النجاشي حتى ابتلت لحيته وتأثر الجميع
- رد الهدايا وأصر على حماية المسلمين وبقائهم في الحبشة

• ما سبب زيادة عدد المسلمين المهاجرين في المرة الثانية ؟

التخلص من أذى المشركين والتمكن من العبادة بحرية

• مميزات الحوار الناجح في خطاب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه مع النجاشي ؟

١. الصدق والثقة في النفس

٢. استخدام الالفاظ الحسنة مع البعد عن جرح الاخرين

٣. الاعتماد على حجج صحيحة ومن خلال الاعتماد على الدليل الصحيح

أطبق

طريق الهجرة للحبشة



- أرسم خط سير الهجرة إلى الحبشة على الخريطة في الشكل السابق .

أتخيل
وأصف

المعوقات التي صادفت المهاجرين أثناء خط
سيرهم .

استراتيجية التعلم بالرمز



ظلم الليل

أمواج البحر

الحصول على سفينة



} واجهت زملائي مشكلة في المدرسة فطلبوا مني أن أمثلهم أمام
المدير :

- أحدد المشكلة وأتخيل الحوار مراعياً آداب الحوار
ثم أقيه أمام زملائي .

أصم

• أصم بطاقة إرشادية للمسافرين إلى الخارج

الهجرة إلى الحبشة

الحبشة أرض صدق فيها ملك عادل لا يظلم عنده أحد

المرة الثانية ٨٣ رجلاً و
نسمة ١٨

المرة الأولى ١١ رجلاً و
نسمة ٤

أرسلت قريش إلى النجاشي الهدايا حتى يرد المهاجرين

بقي المهاجرون في الحبشة ١١ عاماً



{إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ }

} سلوكي مسؤوليتي

- أذكر ماذا أفعل لإظهار رقي ديني في التعايش مع الآخر .

احترام الآخرين وحسن المعاملة حتى مع غير المسلمين

} أحب وطني

حصلت دولة الامارات على المرتبة الاولى عالميا في مجال التعايش السلمي بين الجنسيات

- أذكر دور ي في تحقيق الرقم واحد دائما .

الجد - الاجتهاد - المثابرة

أنشطة الطالب

{ النشاط الاول }

• أضع دارة حول الإجابة الصحيحة .



١- تقع الحبشه في قاره:

٢- كان ملك الحبشه :

٣- موقف النجاشي من هدايا قريش :

٤- قرأ جعفر بن أبي طالب على النجاشي من سورة :

أعلل

- اختيار قريش لعمرو بن العاص ممثلاً لها أمام النجاشي .
لأنه داهية العرب عرف بكرهه وإيذائه للرسول عليه الصلاة والسلام
- بقاء المسلمين في الحبشة أحد عشر عاماً .
لأنهم شعروا بالأمن ووجدوا الخير مع النجاشي
- أذكر كيف أكون محاوراً جيداً .
بالتدريب واختيار أفضل الكلمات عن التحدث مع الآخرين

{ النشاط الثالث }

أصوب ما تحته خط

١. تحدث ممثلاً السملين أمم النجاشي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

جعفر بن أبي طالب

٢. الهجرة إلى الحبشة كانت في السنة الرابعة من الهجرة

الخامسة

٣. كان عدد المهاجرين في الهجرة الأولى ١٢ رجلاً و ٥ نسوة

١١ رجلاً و ٥ نسوة

أتدبر ثم أجيب

قال الله تعالى مبيناً حوار إبراهيم مع أبيه :
(**قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي** **إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا**)

١. بم اتصف حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه آزر ؟

الاحترام

٢. أذكر كيف أحقق أدب الحوار أثناء الحديث مع والدي ؟

الاحترام - عدم رفع الصوت عليهم